

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عَبَّادٍ : " الدَّوَيَّةُ المَحْصُ " ككَتَّان هي الفَلَاةُ " السَّتِي
يَمُحَصُّ النَّاسُ فِيهَا السَّيْرَ أَي يَجِدُّونَ " من مَحَصَ الطَّبِي : إِذَا جَدَّ
فِي عَدْوِهِ . قال أَبُو عَمْرٍو : " الأَمُحَصُ : مَنْ يَقْبَلُ اعْتِدَارَ الصَّادِقِ
وَالكَاذِبِ " . " وَأَمُحَصَ " الرَّجُلُ إِمْدَاصاً : " بَرَأَ " مِنْ مَرَضِهِ عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ . أَمَحَصَتِ " الشَّيْءُ : طَهَّرَتْهُ مِنَ الْكُسُوفِ وَانْجَلَّتْ " وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْكُسُوفِ " فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ أَمَحَصَتِ الشَّيْءُ " " كَانُ مَحَصَتٍ "
وَيُرْوَى أَمَحَصَتْ عَلَى الْمُطَاوَعَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . "
والتَّمَحِيصُ : الْإِبْتِلَاءُ وَالْإِخْتِبَارُ " كما فِي الصَّحاحِ وَهُوَ مُسَرِّقُ قولُ □
تَعَالَى " وَلِيُمَحِّصَ □ الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يَبْتَلِيهِمْ قَالَ ابْنُ
عَرَفَةَ . وقال ابْنُ إِسْحَاقَ : جَعَلَ □ الْأَيَّامَ دَوَلاً بَيْنَ النَّاسِ
لِيُمَحِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلَمٍ أَوْ ذَهَابِ
مَالٍ قال : " وَيَمُحِّقُ الْكَافِرِينَ " أَي يَسْتَأْصِلُهُمْ . قال ابْنُ عَرَفَةَ
رَحِمَهُ □ تَعَالَى : التَّمَحِيصُ " التَّنْقِيصُ " يُقَالُ : مَحَّصَ □ عَنْكَ
ذُنُوبَكَ أَي نَقَصَهَا فَسَمَّى □ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمَحِيصاً
لَأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ وَسَمَّاهُ □ من الْكَافِرِينَ مَحَقاً . التَّمَحِيصُ :
" تَنْقِيصُ اللَّحْمِ مِنَ الْعَقَبِ " لِيَقْتُلَهُ وَتَرَاءً . وَنَحَصُ الْأَرْهَرِيَّ فِي
التَّهْذِيبِ : مَحَّصَتِ الْعَقَبُ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا نَقَّيْتَهُ مِنْهُ لَتَقْتُلَهُ
وَتَرَاءً فَتَأَمَّلْ . " وَانْمَحَصَ : أُفْلِتَ " . وَفِي التَّكْمِيلَةِ : انْفَلَتَ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ . انْمَحَصَ " الْوَرَمُ " إِذَا " سَكَنَ " مِثْلَ انْمَحَصَ نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَحَصُ : خُلُوصُ
الشَّيْءِ وَمَحَصَهُ يَمُحِّصُهُ مَحْصاً وَمَحَّصَهُ تَمَحَّيصاً : خَلَّصَهُ زَادَ
الْأَرْهَرِيَّ : مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلِيُمَحِّصَ
□ الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يُخَلِّصَهُمْ . وقال الْفَرَّاءُ : يَعْنِي يُمَحِّصُ
الَّذِينَ زُوبَ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ
وَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : " يُمُحِّصُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُمُحِّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ "
أَي يُخَلِّصُونَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلِّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ مِنَ التُّرَابِ
وَتَمَحَّيصُ الذُّنُوبِ . تَطْهَرُهَا . وَقَوْلُهُمْ : مَحَّصَ عَنْكَ ذُنُوبَنَا أَي

أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ . وَالْمُحَاصِّ كَمُعْظَمٍ : الذِّي مُحَصَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا زَمَّامَا الْمُحَاصِّ الذُّنُوبُ . وَمَحَصَّ الْقَوْمَ مَا بَيْنَكَ وَمَحَصَّاهُ : أَذْهَبَتْهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا تَمَحَّصَّتْ ذُنُوبُهُ . وَامْتَحَصَّ الطَّبِيُّ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ :

" وَهُنَّ يَمُحَصَّنَ امْتِحَاصَ الْأَطْبِ جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ لِأَنَّ مَحَصَّ وَامْتِحَاصَ وَاحِدٌ . وَمَحَصَّ بِهَا مَحْصًا إِذَا ضَرَطَ . وَحَبِلُ مَحِصٌ كَأَمِيرٍ : أَجْرَدُ أَمْلَسُ شَدِيدُ الْفِتْلِ . وَتَمَحَّصَتْ الظَّلَامَاءُ : تَكَشَّفَتْ . وَمُحِصَّتٌ عَنِ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ فَأَخَذَ فِي النُّقْصَانِ وَالذَّهَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا حَمَصَ الْجُرْحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَمَحَصَّتْ السَّهْمُ : أَنْفَذَتْهُ نَقْلَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمَحَصَ الثَّوْرُ الْبَقَرَةَ : سَفَدَهَا نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

مرض .

" الْمَرَضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرَضُ " لِلثَّدْيِ وَنَحْوِهِ : الْغَمَزُ بِالْأَصَابِعِ " وَقَدْ مَرَصَهُ مَرَصًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : " الْمَرُوضُ كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ السَّرِيعةُ " كدَرُوضٍ . " وَمَرَصَ " إِذَا " سَبَقَ " ظَاهِرُهُ أَنْزَلَهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ مَرِصَ بِالْكَسْرِ . " وَتَمَرَّصَ الْقِشْرُ عَنِ السُّلَّةِ " أَيْ " طَارَ " عَنْهُ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

مصص